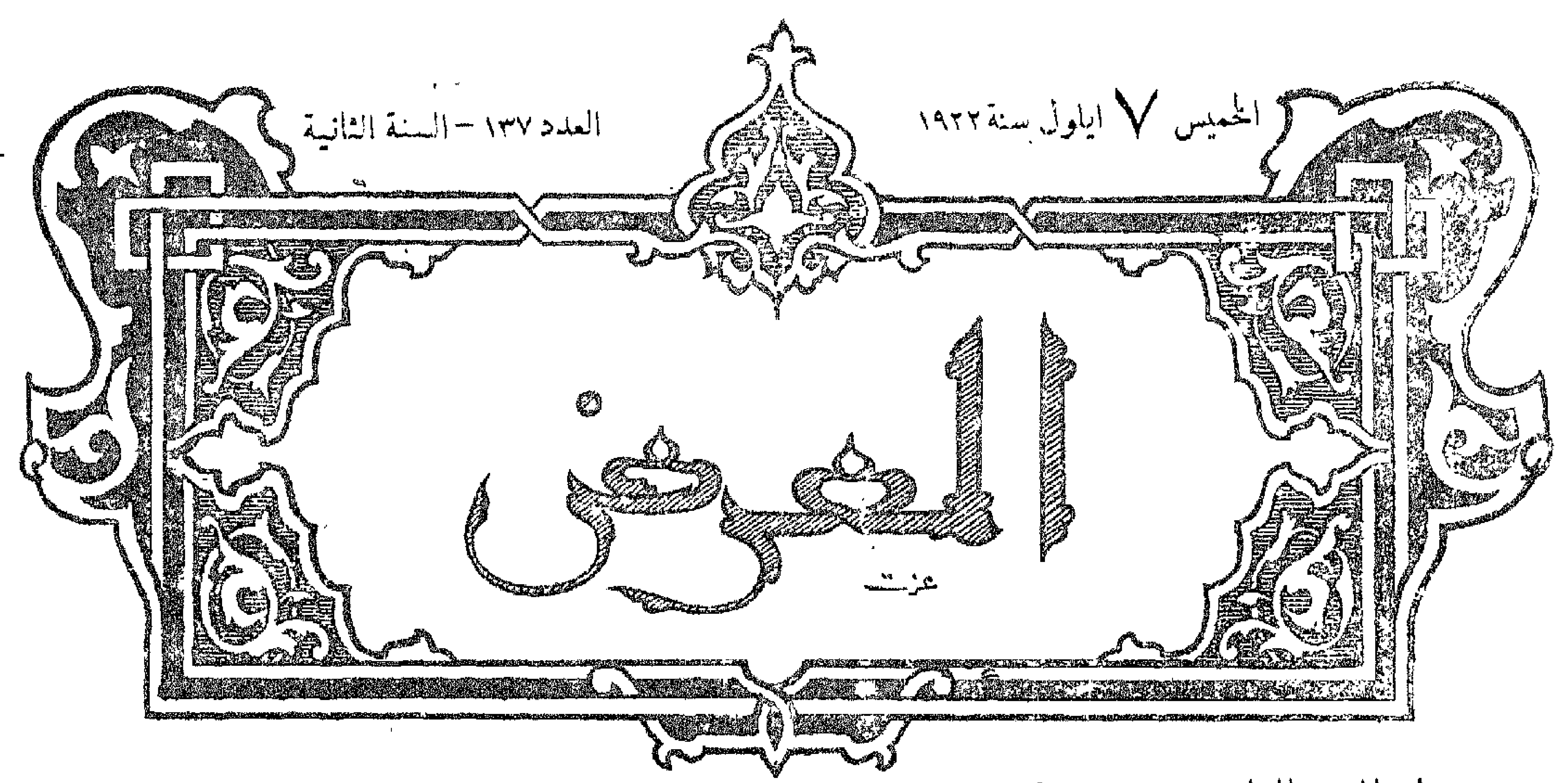


لقطات الطريق

رئيس الحكومة اللبنانية

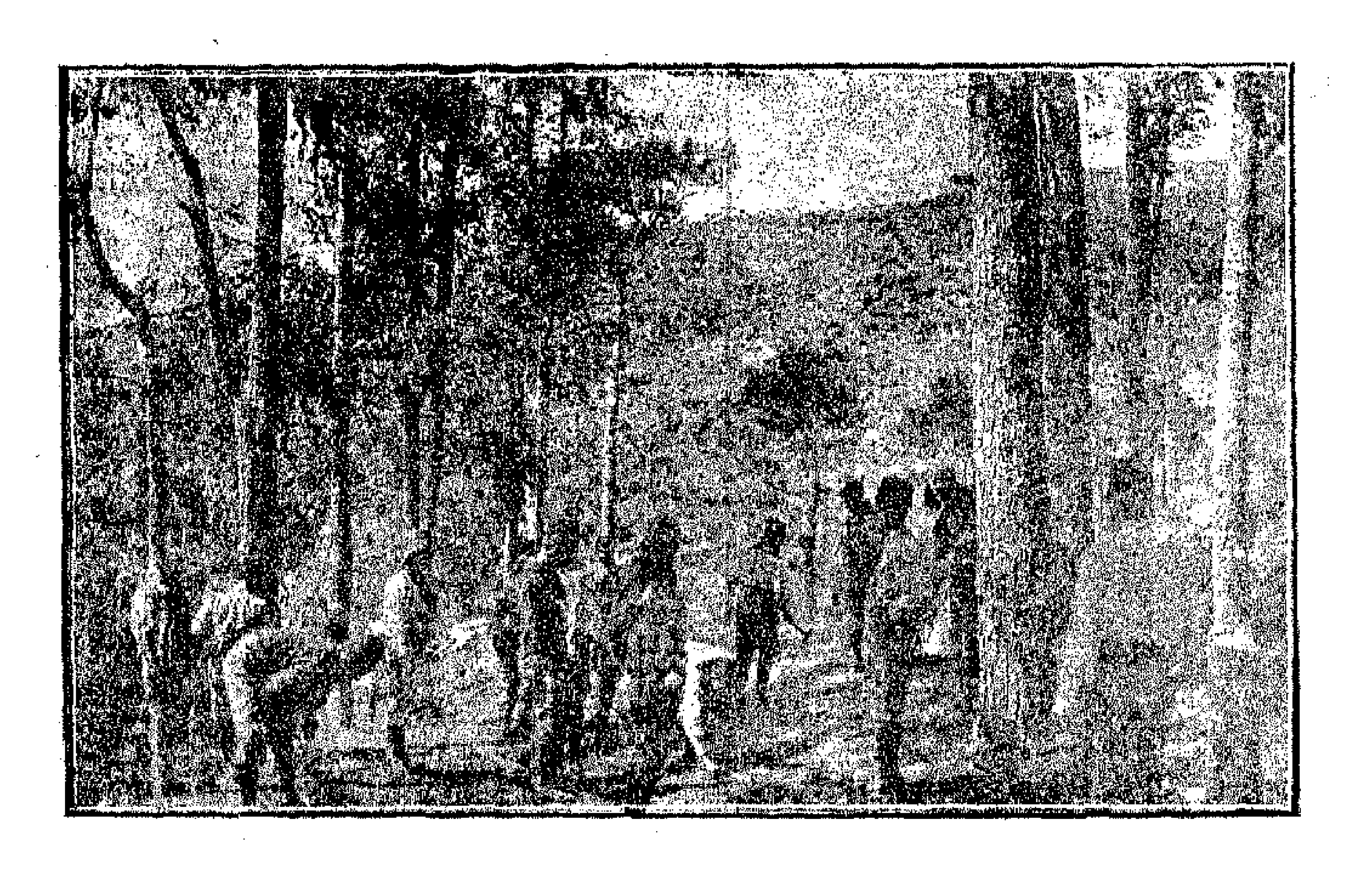
طُرق هذا الموضوع كثيراً في المدة الاخيرة على اعمدة الصحف وبين احاديث القوم ووراء مكاتب الدوائر – ولهجت به على الاخص السنة « اسلاك التلغراف » ولكن النقطة الجوهرية بل نقطة الاستناد الاساسية في هذه القضية لم يطرقها احد الى الان – اللهم سوى كلمة عارضة قالتها هذه الجريدة في عدد اسبق لما انشأت مقالها الانتقادي على برقيات رؤساء البلديات

اما النقطة المذكورة التي يجب ان يدور البحث حولها في مسألة رئيس الحكومة قبل كل بحث فهي – من ينتخب الحاكم؟

اننا اذا كنا حقيقة دولة مستقلة كما اعلنت فرنسا بلسان مندوبها السامي فقد وجب قبل كل شيء ان يتفق الشعب على شكل حكومته اولا ثم ينتخب هو بنفسه رئيس الحكومة – حسبما يتقرر – رئيس جمهورية او اميراً . واذا اردنا ان نمشي على نص شروط الانتداب فقد وجب بطبيعة الحال ان يكون لنواب الشعب المنتخبين حق وضع القانون الاساسي للبلاد وهذا القانون هو وحده يقرر شكل الحكومة

ولا فرق عندنا في ان يكون « الحاكم المعين تعييناً » وطنياً او افرنسياً لان مبدأ تعيين الحاكم على دولة ينافي تماماً مبدأ الاستقلال والدولية بل من سمع في التاريخ ان دولة مستقلة عينت لها حاكمها دولة اخرى مهما بلغ حد الصداقة « ورفع الكلفة » بينهما .

لقد صرحت لنا فرنسا – ونحن واثقون من تصريحاتها – ان الانتداب لا ينافي الاستقلال وهذا كلام بوانكاره الثمين ما برح يرن في اسماعنا طيباً عذب الوقع فاذا كان ذلك كذلك فاحر بنا ان نعجل في وضع قانوننا الاساسي وهذا القانون يعين شكل



الكشافة في لبنان

يمثل رسمنا هذا فرقة « الكشاف المسلم » التي تجولت في اوائل اب في جبال لبنان فصعدت الى قمم جبل الكنيسة ودقت مضاربها في فالوغا « بسفح ذلك الجبل » والرسم يمثل فتيان الكشافة يعملون بين الاشجار لنصب خيام معسكرهم ويرى القاري في غير مكان من هذا العدد مقالاً وافياً عن الكشاف نلفت اليه انظار الشبان والفتيان

الحكومة والبرلمان اللبناني او الشعب بأسره بنتخب رئيس الجمهورية او الامير اللبناني ونحن نخضع تمام الخضوع لهذا الانتخاب سواء تم اوطني او لفرنساوي او لاجنبي لان اساس المسئلة هو حق الشعب في انتخاب رئيس حكومته لا شخصية الرئيس نفسه

وكيف يجوز دولياً ان تنفذ معاهدة او اتفاقية مبنية على اساس الاستقلال وشروط الانتداب وموقعها من قبل الحكومة اللبنانية موظف فرنساوي عينته المفوضية العليا ومن قبل الحكومة الفرنساوية مندوبها السامي في هذه البلاد . أفلا تكون المفوضية قد اتفقت مع نفسها بهذه الطريقة

اننا من حزب الجمهورية اللبنانية ومن الذين يقولون برئيس جمهورية لبناني وبحكومة وطنية تتفق في مظاهرها مع الانتداب الحر الحقيقي الذي اعلنته فرنسا بلسان المسيو بوانكاره

اما اذا اراد الشعب غير الجمهورية – ونعني الامارة – واذا اراد ان ينتخب اميره باجماع اصواته وبمطلق حريته غير لبناني فاننا ننزل عند ارادته ايا كان الشخص المنتخب لان مبدأنا هو – حق انتخاب رئيس الحكومة – لا شخصية هذا الرئيس

ولكننا نطلب ايضاً ان تطلق الحرية الحقيقية للمجلس او الشعب في هذا الانتخاب

...

كلمة حق تقال

«اذا اردت ان يكون لانتقادك وقعه المطلوب، فعليك بدرس الامر الذي تستهدفه قبل رميه بسهام نقدك»

انا من الذين يحترمون جريدة «الحقيقة» الغراء ومن الذين تربطهم باصحابها صداقة قديمة متينة – هي صداقة ايام الحرب وعهد الشقاء المشترك – رغم اختلاف مذهبنا السياسي اليوم، ولكنني لا احجم عن اظهار ما اعتقده مخالفاً للواقع في ما يكتب فيها

في عدد (الاحد) الاخير من الرصيفة مقال انتقادي على البلدية ورئيسها بمناسبة البيان الذي نشره الرئيس حول انتقاد احدى الصحف للبلدية في معضلة الترامواي

لقد كان لذلك الانتقاد وقعه لو ان البلدية اخطأت حقيقة في ما نسب اليها من الخطأ والتهاون

اما وقد كان صاحب هذه الجريدة عدة مرار في لجنة الاعتصاب التي اجتمعت برئيس البلدية وبدعوة منه لدرس مسئلة الاعتصاب فلا يسعه الا ان يقول الحق

ان البلدية – واخص رئيسها – كان من اشد المدافعين عن حق الشعب والعاملين في سبيل تسوية المسئلة بما يوافق الاهالي ولو كان الرصيف بين اعضاء تلك اللجنة وسمع دفاع الرئيس عن حق الشعب وسعيه الدائم لتسوية المسألة لما كتب ما كتب ولكان في اعتقاده مثلنا اليوم . واذا جاز لنا فاننا نقول ان شركة الترامواي كادت تنسب الى البلدية تحيزها الشديد الى جهة الشعب ضدها

على انه لو احب الرصيف ان يستطلع راي احد اعضاء لجنة الاعتصاب لسمع منه في رئيس البلدية غير ما كتب هو عنه

واما انتقاده على نشر مقاولة امتياز الترامواي وتوزيعها مجاناً على الاهالي فهو – وليعذرنا الرصيف – في غير محله لان اكثر الاهالي لا يعرفون نصوص هذه المقاولة ولا مبلغ حق الشعب فيها وحقوق الحكومة وحقوق البلدية فمتى عرف الشعب هذه الامور بطريقة رسمية احسن المطالبة بحقه وعرف الى من يرجع في احقاقه بطريقة عادلة شرعية وعرف ايضاً من ينتقد وكيف ينتقد .

واملنا ان الرصيفة الكريمة تحمل كلمتنا هذه على محمل الاخلاص

في عالم صحافة

دخلت رصيفتنا البلاغ في سنتها الثالثة عشرة وهي دائبة على مسلكها السديد في خدمة الشرق والدفاع عن مصالحه والدعوة الى اتحاده واماطه ساعية جهدها لخدمة مصالح بلادها

ودخلت رصيفتنا « الف باء » في عامها الثالث وهي من ارقى جرائدنا العربية مادة واشدهم وطنية واخلاصاً تدافع عن بلادها وخصوصاً فلسطين دفاعاً لا يكل ولا يمل

فنرجو للرصيفتين تقدماً ونجاحاً زاهرين

وجاءنا من الاب الفاضل الخوري انطون عقل ان في نيته اصدار جريدة اسبوعية مصورة باسم « الرسالة المصورة » فنرجو لها النجاح .

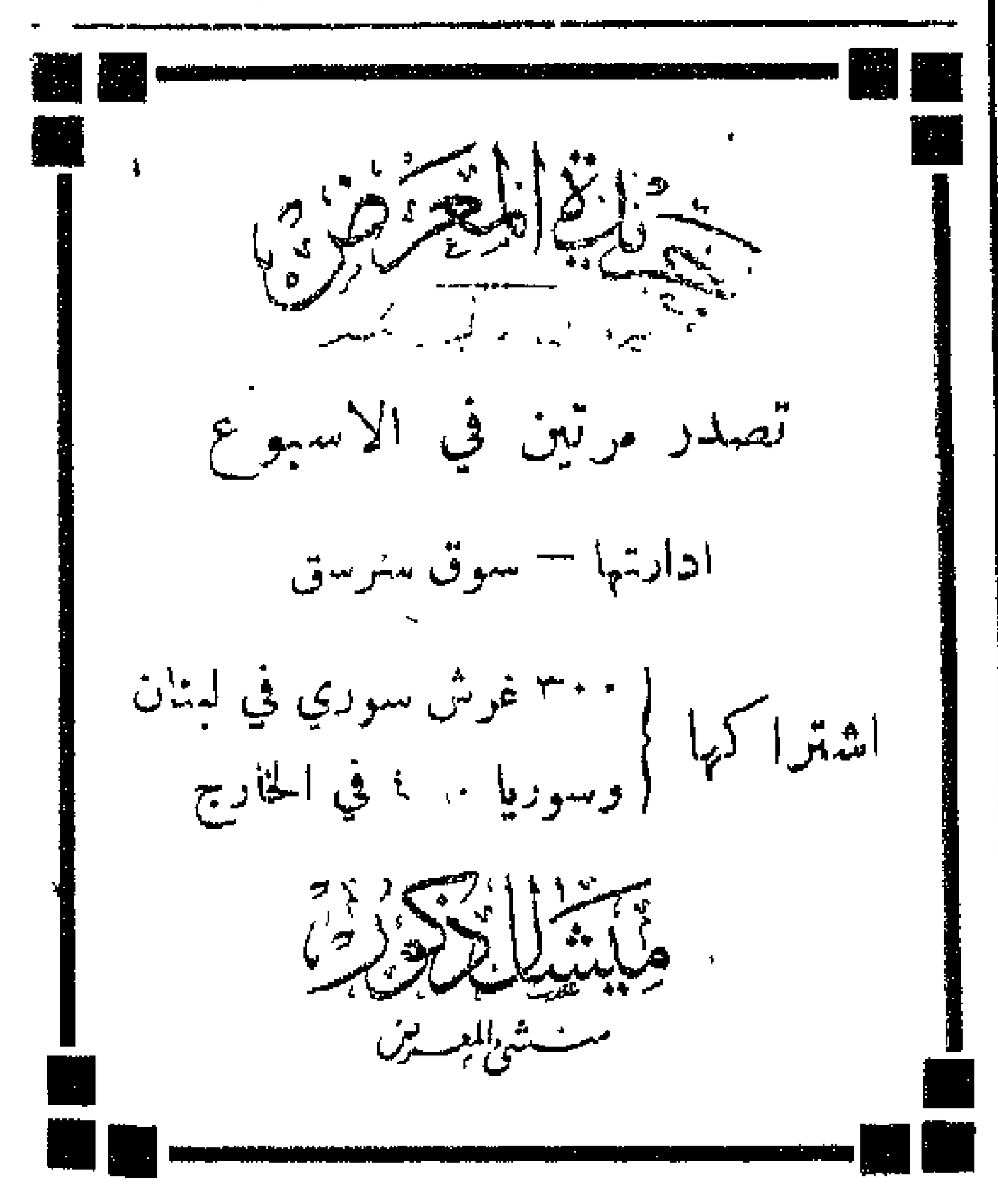
...

قونصلاتو البرازيل

نهار الخميس الواقع في ٧ ايلول الجاري تحتفل حكومة جمهورية البرازيل بحلول العيد المئوي لاستقلال البرازيل احتفالاً شائقاً وتشاركها قنصليتها في الثغر بهذا التذكار المجيد وتقبل التهاني من فخامة اولياء الامور وسعادة قناصل الدول من الساعة ١٠ الى ١١ وارباب الصحافة من الساعة ١١ الى ١٢ والجالية البرازيلية واصدقائها من الساعة ١٦ الى ١٨

القنصل

اسعد سجعان



جريدة المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

ادارتها – سوق سرسق

اشتراكها ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ في الخارج

ميشال زكور

استقلال لبنان

سيتم بجذافيره

نعود اليوم — واللبنانيون قد احتفلوا بذكرى اعلان استقلالهم عام ١٩٢٠ — الى حديث ذلك الاستقلال الموروث الذي استعدناه على مشهد من العالم المتمدن بعدما طمسته ثورة يد الظلم والجور والجهل وبعد ما قاسى الامرين وذاق من المصائب الواناً واحتمل التعذيب والجوع والنفي والاعدام بثبات وايمان يولدان الدهش والاعجاب

هذا لبناننا ورثناه وسنتركه من بعدنا عالياً محترماً مهيباً

لم يحفل اللبنانيون بالمصاعب التي ضربت حولهم سوراً منيعاً لان ايمانهم بوطنيتهم وبوحدة افكارهم هو امنع من المعاقل والحصون والقوات الطاغية الجائرة

استقل وهو مستقل منذ البدء وسيدوم ما دامت الشمس تشرق على قمم جباله وتنير ثلوجه وما برحت سماه زرقاء صافية وماؤه عذباً وسواعد اهله مفتولة وعقولهم ناضجة وقلوبهم كبيرة حساسة ٠

طلبنا الاستقلال فاعلن لبنان بحدوده الطبيعية ووقفنا منذ ذلك اليوم اول ايلول عام ١٩٢٠ نرقب نجم الاستقلال الحقيقي فاذا هناك موانع حالت دون بزوغ ذلك النور من مشاكل دولية وحروب شرقية ومعاهدات ممزقة والانتداب موءمل

واخيراً تقرر الانتداب الذي طالعناه وايدته جمعية الامم فقلنا جاء اليوم للاستقلال العملي ٠

اجل ان فرنسا ستبر بوعودها ولولا الامل بالاصلاح لفضلنا الموت على الحياة لذلك بتنا ننتظر تنفيذ تلك الوعود التي لانخالها وعوداً عرقوبية

نحن استقلاليون والاستقلال مكتوب في كل نقطة من دمنا وان كنا لا ننكر الحسنات والاصلاحات التي نالها لبناننا بعد الانقلاب فنحن ما برحنا طالبين

اولا — بلكيتنا واستلامنا جماركنا وموانينا

ثانياً — بالسيطرة على البرق والبريد وجميع المصالح اللبنانية

ثالثاً — بالاسراع بوضع تسوية بين لبنان والريجي والديون العمومية واستبدال الادارات التركية بادارات وطنية

رابعاً — بديون لبنان على تركيا

خامساً — باعتراف الدول باستقلال لبنان

سادساً — بعضوية لبنان في جمعية الامم وبتمثيلنا الخارجي في القنصليات والسفارات الافرنسية

سابعاً — بالحكومة الوطنية الجمهورية وبالمجلس النيابي التشريعي وبالوزارة المسؤولة

ثامناً — بتعزيز الجندية اللبنانية وجعلها نواة الجيش اللبناني لتصبح قواها كما كانت في عهد الاميرين فخر الدين وبشير ٠

تاسعاً — بضرب العملة باسم لبنان والارز

عاشرا — بالمحافظة على حقوق اللبنانيين المهاجرين النازلين تحت كل سماء ٠

هذه امانينا الباقية ليتم استقلالنا الحقيقي تحت اشراف صديقتنا التاريخية فرانسا ولا يقنعنا استقلال لا يشملها اذ اننا طلبنا الاستقلال الحقيقي لا الوهمي ومهما قال المتشائمون فسينال لبنان استقلاله بجذافيره ويصبح منارة المدنية في الشرق بقوة ايمان اهله ووطنيتهم الصريحة ٠

اسعد عقل



يتابع الاتراك هجومهم وقد استولوا على بيله جك وعشاق وروملي بيكار

اما ازمير فقد غصت بالمهاجرين ونقلت القيادة اليونانية قوى كبيرة من جيشها المرابط في تراقية الى الاناضول

منعت الحكومة الكمالية الدخول والخروج على مدن كيليكية

عاد يوم السبت ثلاثة الاف من حجاج بيت الله الحرام بطريق البحر ٠

وصل الى بيروت نجل المرشال ليوتي

وصل الى انقرة سفير اميركا الجديد عن طريق سوريا

زار القومندان ترابو الارز والديمان ويقال انه تباحث مع البطريرك الماروني في مسائل لبنانية هامة تتعلق بمجلس المديرين

اعلن الحاكم في خطابه في اول ايلول ان مجلس المديرين اعطيت له بعض صلاحية مجلس الوزارات خصوصاً في اعطاء رايه بمسألة التعيينات والمصادقة عليها

كذبت الحكومة رسمياً في دمشق ما ذكرته بعض الصحف عن بعض التعديلات في الاتحاد السوري وفي نظامه المتعلق بالدول السورية وصلاحيتها

اخلى اليونان امام هجوم الاتراك الشديد اسكي شهر وافيون قره حصار والاتراك يتابعون هجومهم

احترقت السفارة الروسية في انقره

اثبتت برقية من الهند مقتل انور باشا في ساحة الحرب وقد اخذ البولشفيك جثته

نشرت مذكرات جمال باشا سفاح سوريا ولبنان فاذا هو يلقي تبعة الانكسار في الحرب على انور والالمان

ما برح وهيب باشا قيد السجن في ايطاليا وقد بدأت التحقيقات في قضيته

سقط المارك سقوطاً مدهشاً غريباً في هذا الاسبوع في الاسواق المالية

تقول روتر ان الملك فيصلاً على تمام الاتفاق مع السر برسي كوكس

يرجحون اسناد رئاسة الوزارة في العراق الى السيد يوسف السويدي وهو من الزعماء العراقيين الذين تفاهم الانكليز من عامين

ماذا في العراق

لندن في ٢٩ اب تدل التلغرافات الواردة من البصرة على ان الحالة خطيرة في العراق وقد جاء فيها انه على اثر استقالة الوزارة امر السر برسي كوكس المندوب السامي بالقبض على ستة من الوطنيين المشتغلين بالسياسة والغاء الاحزاب السياسية الوطنية المعتدلة وتعطيل عدد من الصحف ومما هو جدير بالذكر ان السر برسي كوكس احتج اخيرا احتجاجاً شديداً الى الملك فيصل على مظاهرة العداء التي قوبل بها لما زار القصر الملكي للتهنئة بعيد جلوس الملك على العرش فاعرب الملك فيصل عن اسفه وعزل كبير امنائه

وقد نشر السر برسي كوكس بياناً ناشد به الذين يعتقدون ان مصلحة العراق تتوقف على علاقات الصداقة مع بريطانيا العظمى بان يتحدوا في الاونة الحاضرة الكبيرة الشأن



نايف بك الاطرش

من ضباط جبل الدروز البواسل ومن خيرة الشبيبة الدرزية همة ورقياً وهو برتبة رئيس في الدرك الدرزي والمرافق الخاص لمندوب المفوضية العليا لدى حكومة الجبل وقد ظهر في الحوادث الاخيرة شجاعة خارقة فكان يتعرض للاخطار لتنفيذ بعض المهمات الخطيرة الهامة



حادثة سلطان باشا الاطرش

الحادثة المؤسفة التي اشغلت جبل الدروز مدة وقد ارسل الينا مكاتبنا في السويداء رسم الرجلين الباسلين اللذين القيا القبض على ادهم خنجر الشهير وهما صياح بك الاطرش مدير ناحية القرية (١) وفرحان بك العبد اللات الاطرش ضابط ناحية القرية «٢» ووراءهما ثلاثة من جنود جبل الدروز



البحيرة

(للامارتين)

أهكذا تنقضي دوماً امانينا
نطوي الحياة وليل الموت يطوينا
تجري بنا سفن الاعمار ماخرة
بحر الوجود ولا نلقي مراسينا
بحيرةَ الحب حيَّاكِ الحيا فلكم
كانت مياهك بالنجوى تحيينا
قد كنت ارجو ختام العام يجمعنا
واليوم للدهر لاندري تلاقينا
فجئت اجلس وحدي حيثما اخذت
عني الحبيبة آي الحب تلقينا
هذا انينك ماغيرّت نغمته
وطالما حملت فيه اغانينا
وفوق شاطئك الامواج ما برحت
تلاطم الصخر حيناً والهوا حينا
وتحت اقدامها طالما طرحت
من رغوة الماء كف الريح تأمينا
هل تذكرين مساءً فوق مائك اذ
تجري ونحن سكوتٌ في تصابينا
والارض والبحر والافلاك مصغية
معنا فلا شيء يلهيها ويلهينا
الاّ المجاذيف بالامواج ضاربةً
يخال توقيعها المشاق تلحينا
اذا برنة انغامٍ سحرتُ بها
فخلت ان الملا الاعلى يناجينا
والموج اصغى لمن اهوى وقد تركت
بهذه الكلمات الموج مفتونا
«يادهر قف فحرام ان تطير بنا
من قبل ان نتملى من امانينا
ويازمان الصبا دعنا على مهل
نلتذ بالحب في احلى ليالينا
اجب دعاء بني البؤسى بارضك ذي
وطر بهم فهم في العيش يشقونا
خذ التعيس وخذ معه تعاسته
وخلنا فهناء الحب يكفينا
هيهات هيهات ان الدهر يسمع لي
فالوقت يفلت والساعات تفنينا
اقول لليل قف والفجر يطرده
ممزقاً منه ستراً بات يخفينا
فلنغنم الحب ما دام الزمان بنا
يجري ولا وقفة فيه تعزينا
مازال في البؤس والنعمى تصرفه
الى الفناء فيبلي وهو يبلينا»

تالله ياظلمة المـاضي وياعدماً
في ليلة الابدي الدهـر يرمينـا
مازال لجك للايام مبتلعاً
فما الذي انت بالايام تجرينا
ناشدتك الله قولي وارحمي ولهي
أترجعين لنا احلام ماضينا
فيا بحيرة ايام الصبا ابداً
تبقين بالدهر والايام ترينا
تذكار عهد التصابي فاحفظيه لنا
ففيكِ عهد التصابي بات مدفونا
على مياهك في صفو وفي كدر
فليبق ذا الذكر تحييه فيحيينا
وكلما صافحتك الريح في سحرٍ
او حركت قصبات عطفها لينا
اوفاح في الروض عطراً فليكن لك ذا
صوتاً يردده عنـا مـاجرى فينـا
احبها واحبته وما سلمت
من الردى رحم الله المحبينا

الدكتور نقولا فياض

اعمل خيرا كل يوم

جاءنا من الاديب صاحب التوقيع :

ايها الاخ الفـاضل صاحب جريدة « المعرض » الغراء .

قالوا لي بانك تحب الشباب حبك لبلادك ، وتهوى الفتوة هواك للبنانك وطلبوا اليّ بعد ذلك ان اكتب كلمة عن الكشفية ابعث بها اليك واشفعها ببعض رسوم تمثل اخواني الكشافين في حـلهم وترحالهم فلم اقدر الا ان البي دعـوة الداعي وسؤال الطالب فهل لك ايهاالاخ ان تقبل الكلمة والرسوم فتجعلني شاكرا لصنيعك مثنياً على همتك

« المعرض = على الرحب على الرحب »

الكشفية طريقة علمية عملية هدفها تربية النشء تربية طيبة والسير به الى الامام الى العلاء الي المجد، وهي تحترم جميع الاديان وتعتقد ان مخافة الله في السر والعلن حجر زاويتها وخدمة بني الانسان للخدمة نفسها مطمحها والمبادىء الشريفة مسهاها تؤثر على الكشافين بواسطة مثل اعلى تضعه نصب اعينهم وتحثهم على ان يظلوا اقوياء في جسدهم نيرين في عقلهم . مستقيمين في خلقهم وهي تجعل من الولد الطائش الاناني الذي يرهب المسوءلية كشافاً رصيناً موءثرا غيره على نفسه محباً للمسوءلية

ليست الكشفية من المنشئات الحديثة بل هي نتيجة اختبارات اجيال خلت بزغت مع السبارتيين ونمت مع بيستالوتزي وبطرس الاكبر وغيرهم وها هي كما نراها اليوم طريقة تبحث عن حاجات الامة الاساسية وما تطلبه من صفات الرجولة في فتيانها لكي ينهضوا ببلادهم الى ذروة المجد والفخار

وللكشفية كالكل علم مواد وطرق : اما مواد الكشفية فطبيعة الولد اولا والعالم المجهول الذي يحيط به ثانياً واما طرق الكشفية فهي الجمع مابين طبيعة الولد وهذا العالم اما الجامع مابين المواد والطرق فعلم الكشاف

واني اعتقد ان معلم الكشاف هو الكل في الكل اذا صلح وعرف كيف يجمع بين طبيعة الكشاف والعالم المحيط به صلح الكشاف وسادت



امير عربي يحب لبنان

عظمة معز السلطنة سردار اقدس الشيخ خزعل خان امير نويان وسردار عربستان من اكبر امراء العرب واوسعهم سطوة وجاهاً ، وقد نقل الينا موظف كبير من موظفي العراق ان عظمة الامير خزعل يحب لبنان ويتعشقه وقد كان في نيته ان يشتري بقعة ارض في احد مصايفه ويبني فيها قصرا يجيئه كل عام في فصل الصيف ولكن القلاقل الحالية على طريق البادية بين اطراف سوريا والعراق منعته في الوقت الحاضر

وسننشر في العرض مقالا مسهبا عن بعض ما نقله الينا هذا الموظف الكبير من تلك الاحوال

الحركة نحو الكمال . واذا فسد وجهل عمله فسد الكشاف وماتت النهضة . ولقد علمني الاختبار ان المعلمَ الكبير في قلبه الحار في دمه، القدر لما بين يديه من انفس نضرة وافئدة رخصة افضل بكثير من المعلم الجامد الذي يتمسك بعرض الاشياء لا بجوهرها وان كان من الذين يتقنون فن الكشفية الاتقان كله

حركتنا اليوم في اشد الحاجة الى هذا المعلم نحن لا نطلب منه ان يكون محيطاً في كل شيء يتعلق بفن الكشفية كلا كل مانطلبه منه ان يكون رجلاً كبيراً في آماله نزوعاً الى العلياء . فيه تلك الميزة البادية التي تجعل الاخرين يندفعون وراءه ولو قادهم الى التهلكة واننا نسأله في ذات الوقت ان يداوم الدرس ويتتبع حركة الكشفية في العالم فيقرأ المجلات والكتب والجرائد الغربية التي اشترك فيها نادينا لان للكشافين عيناً نقادة بل غريزة طبيعية يخترقون بها حجب السطحيات فان هم آنسوا من معلمهم المعرفة التامة والاخلاص الذي لا تشوبه شائبة والتطلع الى كل ماهو سام ونبيل احترموه وانزلوه المنزلة الرفيعة واصبح فيهم القدوة الصالحة والمنار المنير .

ولكن من اين لنا هذا المعلم والذين تهافتوا على حركتنا قليل وما كتب في موضوع الكشفية نذر يسير ? لالوم اذاً على الاهالي ولا تثريب اذا هم لم يعضدونا بارسال فلذات اكبادهم الينا لانهم لا يعرفون من الكشفية سوى انها لبس ثياب غريبة الزي وحمل عصاة طويلة ولا بدع فمن جهل شيئاً عاداه

فالى اصحاب الجرائد نرغب ان يوآزرونا في مشروعنا الخيري وذلك بتعريف شعبنا الكريم بالكشفية واظن ان (المعرض) اذا اثبت من آن الى آخر بين صفحاته رسوم كشافتنا يخدمنا خدمة جلى نذكرها له . عندئذ تتهافت الناشئة الوطنية على الكشفية فيكثر عدد الكشافين وكلما ازداد عدد الكشافين ازداد املنا في ظهور ذلك المعلم الذي نتطلع اليه .

محيي الدين النصولي
رئيس الكشاف المسلم

محكوم فار

جاءنا ان المحكمة الاسقفية المارونية في بيروت قد حكمت على المدعو عبدو خليل سعاده من كفر عمي بارجاع المصاغ الذي كان قد سلبه من امرأته الست حنينه لطفي من اهالي دير القمر . ولما تبلغ المذكور الحكم اركن الى الفرار



الاول خطب والثاني تزوج

كنا حلقة عند الروائي الشهير « تيرنان » فدار بنا الحديث دورته حتى اخذ به الروائي فقال — اظنكم تعرفون (جاك لاتيه) ?

— كيف لا نعرفه وهو ذلك الشاب الجميل الانيق الذي لم يترك فتاة جميلة الا لحق بها حتى كاد يسبق « دون جوان » الشهير في حوادث غرامه

— اجل ولكنه لم ينجح في امتلاك واحدة من كثرة تدلله وتصببه على الحسان

— واخيرا ماذا جرى له ?

— جرى ان دبوساً قيمته ثلاثمئة الف دولار من سيدة اميركية نحيلة شقراء اشك قلب هذه الفراشة النقالة فاصبح جاك زوجا للاميركية ونجت الحسان من حبائل غرامه . ولكن ليس هذه حكايتي بل اني مخبركم بحكاية مر عليها عامان فقط وقد كان صديقنا جاك في ذلك الحين في اول حياة غرامه فتعلق بفتاة يمكنني ان اقول لكم عنها انها اجمل من جميلة اسمها « تريز » واسمحوا لي ان لا اقول اكثر من هذا الاسم لان للسيدات علينا حق الكتمان

لقد كانت «تريز» جميلة جداً كما قلت لكم بل انه كان في وجهها وفي عينيها جاذبية لا يستطيع قلب فتى ان ينجو من كهربائيتها

اما انا فكنت اجتمع بها في الحفلات مع الاصدقاء ولكنني كنت احاذر ان امتع نظري كثيرا بجمالها خشية ان اعلق بحبها وقد كنت معتقدا ان املي ضعيف جدا بامتلاك قلبها لاسيما وقد كانت هذه الانسة غنية جداً جداً فصرت اتجنب قربها واحاول جهدي ان لا افتكر بها

اما (جاك لاتيه) فكان على عكس خطتي تماما وكان ينظر في « تريز » جمالين جمال وجهها وجمال دوطتها فتعلق بها وصار لا يترك فرصة تساعده على الاجتماع بها الا اغتنمها

مرّ عليّ شهران وانا بعيد عن مجتمعات رفاقي بسبب وجود « تريز » فيها حتى الح عليّ مرة احد الاصدقاء فذهبت معه الى احدى هذه الزيارات التي توجد فيها الفتاة فما كدت اسلم على الحاضرين حتى انزويت في زاوية من القاعة وما هي الا دقيقة حتى سمعت صوتا يقول

— انك تضايقني ياسيدي فارجوك ان تتركني الان

فالتفت فاذا الكلمة خارجة من فم تريز وموجهة الى صديقنا « لاتيه »

فاعتقدت انها من نوع خلافات العشاق وفكرت ان انسحب ولكن بعد فوات الاوان لان عيني الفتاة وقفتا عليّ وحدقتا بي وبعد ان كلمته كلمتين مستعجلتين انسحبت فاذا لاتيه يلحقني ويقول لي

— ارأيت ياصديقي كيف ان الطبخة لم تنجح بعد او بالاحرى يظهر انها لا تنجح غير اني واثق من انها تحبني فقد كنت اكلمها قبل مجيئك عن غرامي واني لا اقدر ان اعيش بدونها واني احبها حبا غير عادي ثم انك رأيت كيف كان جوابها وكيف خرجت . ولكنني متأكد ان هذا ليس خارجا من قلبها فهي تحبني وتموت في حبي واني اريد ان اتاكد ذلك بالتجربة وقد افتكرت بك .

— ماذا تقول !

— لا تقاطعني ياصديقي ودعني اكمل يجب ان تعمل معي هذه الخدمة فتقابل « تريز » في اقرب وقت وتعمل جهدك لتكون لطيفاً معها وتتظاهر بميلك اليها ثم تخبرها بانك سمعت بين الناس اني ساتزوج قريبا بفتاة غنية من المقاطعات . انها ستتأثر كثيرا من هذه الحكاية وتقول لك كل شيء . وذاك تأتي انت وتطلعني على جوابها

انني اعتمد عليك ياصديقي وانا واثق انك لا ترفض لي هذه الخدمة»

قال لاتيه هذه الجملة واختفى بسرعة . اما انا فبعد تردد طويل وخوف اطول من الفشل قررت ان اذهب الى مقابلة الانسة « تريز » وما كدت اقابلها حتى فاجاتني

— لماذا لا نراك يا مسيو تيرنان من مدة شهرين طويلين ?

ولكنني ماكدت احول نظري الى عينيها حتى تكهربت فلم اعد اعرف ماذا اقول ولكنني اخبرتها السبب الحقيقي الذي اخرني بدون ان اذكر لها اسم الفتاة فاجاتني بجدة

— ولماذا لم تبح بحبك لها « وبعد سكوت اكملت فقالت» — اني اعتقد ان كل فتاة ترى نفسها سعيدة اذا شعرت بميل رجل مثلك اليها

اما انا فاجبت بسرعة

— الا هذه الفتاة ياسيدتي

— من هي اذن هذه المتكبرة

— اجمل فتيات العصر

فنظرت اليّ وعلى ثغرها ابتسامة هزء وفي عينيها

نظرات حزن

فقلت — وفوق ذلك فهي غنية جداً

فقهقهت تريز وقالت — ما ابلد هذه الحجة

وشعرت امام نظراتها الخراقة انني كدت اضيع طريق المهمة التي جئت سببها فاجتهدت ان اعيد نفسي الى ذلك الطريق وقلت

— من برهة كان صديقي لاتيه يقول لي

فقاطعتني بحدة وقالت

— ان كل ما يقوله لاتيه لا فائدة فيه ولا معنى

وبدون ان تغير الموضوع قالت :

— هل اعرفها انا

لم يبد من سبيل بعد هذه المفاجأة وامام نظرات « تريز » الى تغيير الموضوع فاجبت وانا اتلعثم

— اظن نعم اظن انك تعرفينها

فقالت بصوت يرتجف

— وهل هي هنا الان

— نعم ولكنني اقول لك ياسيدتي الانسة نهم يتحدثون بقرب زواج صديقي لاتيه من فتاة غنية من القاطنات

فتنفست كمن سري عنها وقالت

— حسن ! حسن جداً !

من هذه الكلمة بدأت مهمتي تنقلب فقلت لها

— ان لاتيه يتصور انك تحبينه

— هو يتصور ذلك ؟ ما ابلده

— وانا اعتقدت ذلك ايضاً مثله

وما كدت انطق بهذه الكلمة حتى رأيت كل كهربائية عينيها قد مشت اليّ ورأيت في نظراتها حنواً غريباً ثم سمعتها تقول بصوت خفيف فيه نغمة عتاب هذه الكلمة — ياقليل الايمان

وقد كان في هذه الكلمة كل المعنى المطلوب ففهمت ان الحظ خادمي وشعرت اني لا املك قوتي فصرت منتظراً منها تلك الكلمة حتى اجيبها وكانها فهمت ما يجول في خاطري فسألتني ثانية

— ومن هي هذه الحسناء

فملأت عينيّ من نور عينيها وبكل قوة قلبي قلت لها

— انت

ظلت هي تنظر اليّ بدون ان تتكلم فاخذت يديها بين يدي وبعد دقيقة تنهدت وقالت — لقد اقر اخيراً »

***

مرّ يومان وانا غارق في بحار حبي الجديد لا اقدر ان اترك « تريز » دقيقة واحدة

واخيراً فكرت بالطريقة التي يجب ان اطلع بها صديقي لاتيه على الحقيقة . وبعد تردد ذهبت اليه

وبعد السلام اخذ يحدثني بقصص جديدة فقاطعته انا وقلت له

— وتريز ؟

— صحيح صحيح ! لقد نسيتها

— هذا احسن ما تعمله يالاتيه فيجب ان تنساها

قلت هذه الجملة وتركته بسرعة فحاول اللحاق بي والاستفسار ولكنه لم يقدر

هنا توقف « تيرنان » عن الحديث فقلنا له

— اكمل علينا حكايتك

— لقد انتهت حكايتي

— كيف انتهت ! وتريز — ??

— صحيح ! صحيح ! لقد كدت انسى انا ايضا

وفي هذه الدقيقة فتح الباب وظهرت عليه سيدة اية في الجمال فوقف تيرنان وقال

— اقدم لكم ايها الاصحاب زوجتي المحبوبة تريز

نتائج ثورة الجبل

ندامة سلطان باشا

جاءتنا من مراسلنا الاديب في السويدا الرسالة الاتية :

السويدا في ٣٠ اب :

قصد سلطان باشا الاطرش الامير عبد الله في عمان بعد تركه الجبل وبناء على اشارة الذين حرضوه على الثورة املا بالمساعدة التي وعدوه بها ولكن الامير عبد الله رفض تقديم هذه المساعدة بل زاد ايضا بعض اللوم على سلطان وعمله ويقال ان اهم الذين حرضوا سلطاناً على عمله هما غالب الشعلان والامير عادل ارسلان الذي اقيل موءخراً من منصبه في شرقي الاردن

وقد عاد سلطان باشا ساخطاً لاعناً الساعة التي انقاد فيها لهؤلاء المتطرفين ونزل بعياله ورجاله في ارض لعرب بني حسن تدعى (رحاب) على مقربة من (سيل الزرقاء) وعلى باب البلقاء وما برح هناك ينتظر ان تشمله عدالة حكومته بعفوها

وقد علمنا ان حركة سلطان لم تأخذ شكلها المفجع وتتحول الى ثورة وعصيان الا لان بين رجاله بعض الاشقياء اللاجئين الى شرقي الاردن والذين خافوا خطته التي كانت مقتصرة اولا على انتظار الامير سليم حاكم الجبل للمذاكرة بشان ادهم السجين

ويوجد بين هؤلاء الاشقياء شكيب وهاب رئيس عصابة الشوف وتوفيق ذبيان وحسن حماده وصادق حمزة وكلهم جاءوا في الوقت نفسه الذي جاء فيه ادهم خنجر الى الجبل للقتل بالكولونيل كاترو وبغيره من رجال الانتداب

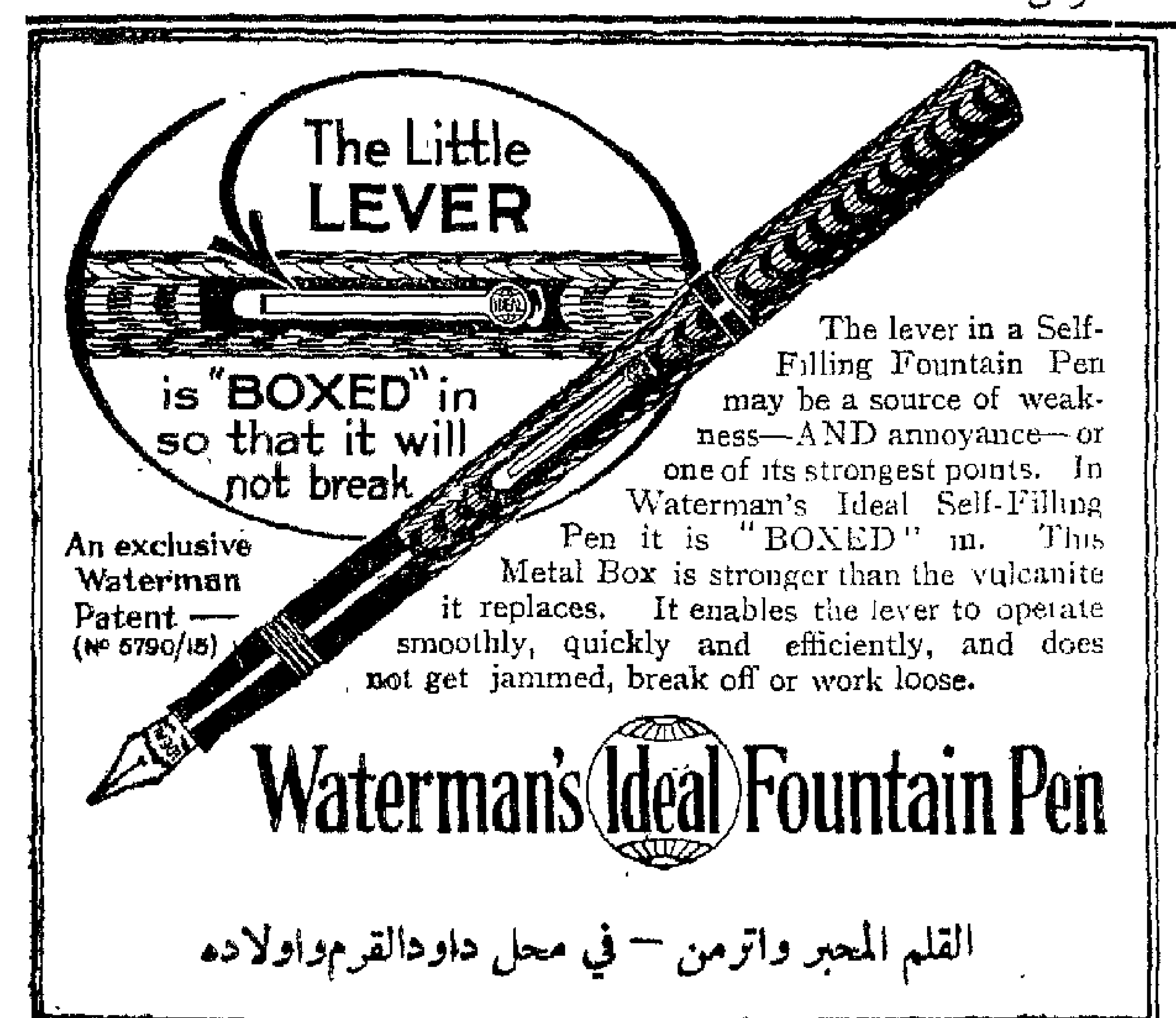
***



شارل القرم وشركاه

– على الصور –

اكبر كاراج في الشرق



القلم المحبر واترمن — في محل داود القرم واولاده

كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المريجات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق ولمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج او يطلب برنامج لانه معمول بشكل قاموس باللغتين العربية والافرنسية التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية الزمنة «الكهرباء» الالكتريك المياق المستعملة في المستشفى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فتر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجلبة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون

قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن الكرام مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها وانظف المعدات واتقنها . وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لايزاحمه احد بها . والتجربة برهاننا الوحيد .

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في — المطعم العربي —

من لم يزل المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

***

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره ببيروت